

السلام في القرآن والحديث

(73) إفشاء السلام في العالم هذا العنوان مأخوذ من النبوي، الآتي ذكره، الدال على إفشاء السلام في العالم بأسره، وأنه من خير الأخلاق، ومن غيره أي غير النبوي كذلك وإليك من النصوص: 1 - النبوي: " ألا أخبركم بخير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: إفشاء السلام في العالم " (1). 2 - الباقر: " كان سلمان رحمه الله يقول: أفشوا سلام الله، فإن سلام الله لا ينال الظالمين " (2). قال الشيخ المجلسي: أي لا تقولوا هذا ظالم لا نسلّم عليه، فإن سلام الله لا ينالهم (3). يريد لا تمتنع من إفشاء السلام على كل أحد، بزعم أنه ظالم لا يجدر السلام عليه، ولا ريب أن قول سلمان ترغيب لإفشاء السلام، وأنه لو كان المسلم عليه من الظالمين لا ينتفع بالسلام كما يأتي التصريح به في الكاظمي، والسلام كلمة تسر القلوب، حتى الجفاة القساة، ولعل الله _____ 1 - البحار 76 | 12. 2 - أصول الكافي 2 | 644. 3 - مرآة العقول 12 | 539.